

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : أَرَادَ : فُرَارٌ فَقَالَ : فُورٌ فُورٌ . وقال بعضُهُم : الفَرِيرُ من  
أَوْلَادِ المَعَزِ : مَا صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بالفَرِيرِ وَوَلَدَ  
الوَحْشِيَّةَ مِنَ الطَّيِّبَاءِ وَالبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا أَوْ هِيَ الخِرُّ فَانُ وَالْحُمْلَانُ  
وَهَذَا أَيْضاً قَوْلُهُ . وَقِيلَ : الفَرِيرُ وَالفُرَارُ وَالفُرَارَةُ وَالفُرُرُ وَالفُرُورُ  
وَالفَرُورُ وَالفُرَافِيرُ : الحَمَلُ إِذَا فُطِمَ وَاسْتَجْفَرَ وَأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنشَدَ  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الفُرَارِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ :  
لَعَمْرِي لَقَدَدُ هَانَتْ عَلَايَكَ طَاعِينَةٌ ... فَدَيْتَ بَرَجَلَيْهَا الفُرَارِ  
المُرَبِّقَ قَاجَ فُرَارُ كغُرَابٍ أَيْضاً أَيْ يَكُونُ لِلجَمَاعَةِ وَالوَاحِدِ نَادِرٌ قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ مِنَ الجَمْعِ إِلاَّ أَحْرُفٌ هَذَا أَحَدُهَا .  
وَالفَرِيرُ كَأَمِيرٍ : الفَمُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالمُخَشَّرِيُّ وَمُقْتَضَى كَلَامِ الأَخِيرِ  
أَنَّ زَيْدَ فَمُّ الدَّابَّةِ . وَمِنَ المَجَازِ : فَرَسٌ ذَابِلُ الفَرِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعُ  
المَجَسَّاتِ مِنَ مَعْرِفَةِ الفَرَسِ وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ وَهَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِنِيُّ . وَالفَرِيرُ : وَالدُّ قَيْسُ مِنَ بَنِي سَلِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الخَزْرَجِ جَاهِلِيٍّ وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الأَنْصَارِيِّ وَالدُّ جَابِرُ فَإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْسِ هَذَا  
فَيُقَالُ لَهُ : الفَرِيرِيُّ لِذَلِكَ . وَفُرَيْرٌ كزُبَيْرٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا  
فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّيْبِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الأَنْسَابِ فَإِنَّ زَيْدَ هُمُ ضَبِطُوا فِيهَا  
فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الأَوَّلِ وَقَالُوا : هُوَ فَرِيرٌ مِنْ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ  
ثُعَلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الغَوْثِ الطَّائِيِّ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ تَبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ  
وَغَيْرِهِ : إِنَّ زَيْدَ بَطْنٌ مِنْ بُوْحَتْرٍ وَغَلَّطَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ  
بَطْنًا مِنْ بُوْحَتْرٍ بَلْ فَرِيرٌ هَذَا هُوَ عَمُّ بُوْحَتْرٍ وَذَلِكَ بِبَيْنِ فِي الجَمْعِ هَرَّةٌ .  
قُلْتُ : وَذَلِكَ أَنَّ بُوْحَتْرًا وَمَعْنَانًا ابْنَا عَتُّودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ وَبُوْحَتْرٌ  
بَطْنٌ . ثُمَّ قَالَ الحَافِظُ : وَذَكَرَ ابْنُ الكَلَابِيِّ فِي أَسْبَابِ الأَلْقَابِ أَنَّ زَيْدَ لُقِّبَ  
بِذَلِكَ لِحُسْنِ عَيْنِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنَانٌ . قُلْتُ : وَلَوْ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : بَطْنٌ مِنْ  
العَرَبِ لَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الوَهْمِ . وَمِنْ رُؤَسَاءِ هَذِهِ القَبِيلَةِ عُنْمَانُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ الفَرِيرِيِّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ . وَالفَرِيرُ كهُدُ هُدًى وَزَيْدٌ وَغُورٌ :  
طَائِرٌ هَكَذَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ العُصْفُورُ المَصْغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْعُرْ مَا طَاعَهُمْ فُؤْرُ فُؤْرٍ ... وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا  
بِتُّبَشِيرٍ هَكَذَا أَنشده ابنُ السِّكِّيتِ . والتُّبَشِيرُ : الصَّعْوَةُ وقد تَقَدَّسَ .  
قُلْتُ : وقد رَأَيْتُ الفُؤْرَ فُؤْرًا بِمِصْرَ وهو أَصْغَرُ من الإِوَزِ . وفُؤْرَةُ الحَرِّ  
بالضَّمِّ وأُفُورَتُهُ بضمُّ تَيِّنٍ وقد تُفُوتِحُ الهَمَزَةُ : أَي شِدَّتْهُ وَقِيلَ :  
أَوْسَلُهُ يَقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ فِي أُفُورَةِ الحَرِّ أَي شِدَّتْهُ وَقِيلَ : أَوْسَلَهُ .  
وَدَكَى الكِسَائِيُّ أَنَّ مَنَّهُمْ مَنٌ يَجْعَلُ الأَلْفَ عَيْنًا فيقولُ : فِي عُفُورَةِ  
الحَرِّ وَعَفُورَةِ الحَرِّ . قال أبو مَنصُورُ : أُفُورَةُ عِنْدِي من باب أَفَرِ يَأْفِرُ  
والأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ على فُعُولَةٍ مِثَالِ الخُضُلَةِ . وقال اللِّسِّيُّ : ما زالَ فُلَانٌ فِي  
أُفُورَةِ شَرِّ مَن فُلَانٌ أَي شِدَّتْهُ وهِيَ أَي الأُفُورَةُ : الاخْتِلاطُ والشَّيْءُ  
أَيْضًا يُقَالُ : وَقَعَ القَوْمُ فِي فُورَةٍ وَأُفُورَةٍ أَي اخْتِلاطٌ وشِدَّةٌ . وَيُقَالُ  
: هُوَ فُورٌ القَوْمِ وفُورٌ تَهُمُ بضمُّ هِما أَي من خِيَارِهِمُ ووَجَّهَهُمُ السَّذِي  
يَفُوتَرُونَ عَنهُ قاله أبو رُبَيْعٍ والكِلَابِيُّ . قال الكُمَيْتُ :  
ويَفُوتَرٌ مَنكَ عن الواضِحَاتِ ... إِذَا غَيْرُكَ القَلِجَ الأَثْعَلُ